

تاج العروس من جواهر القاموس

من أَسْمَاءِ اِبْنِ عَزْرٍ وَجَلَّ وَلِذَا قَالَ الْمُصَنِّفُ : إِنَّ صَحَّ إِشَارَةً إِلَى
قَوْلِ مُجَاهِدٍ هَذَا وَمَنْ حَفِظَ حُجَّةً عَلَى مَنْ لَمْ يَحْفَظْ . قَالَ أَبُو عَمْرٍو : "
الرَّمَضِيُّ مُحَرَّرٌ كَتَبَ مِنْ السَّحَابِ وَالْمَطَارِ : مَا كَانَ فِي آخِرِ الصَّيْفِ
وَأَوَّلِ الْخَرِيفِ " . فَالسَّحَابُ رَمَضِيٌّ وَالْمَطَارُ رَمَضِيٌّ وَإِنَّمَا سُمِّيَ
كُلُّهُ وَاحِدٍ مِنْهُمَا رَمَضِيًّا لِأَنَّهُ يُدْرِكُ سُخُوزَةَ الشَّمْسِ وَحَرَّهَا .
مِنَ الْمَجَازِ : " أَرْمَضَهُ " حَتَّى أَمْرَضَهُ أَي " أَوْجَعَهُ " وَهُوَ مَأْخُوضٌ مِنْ
قَوْلِهِمْ : أَرْمَضَهُ الْحَرُّ أَي " أَحْرَقَهُ " . وَنَصَّ الصَّحَّاحُ : أَرْمَضْتَنِي
الرَّمْضَاءُ : أَحْرَقْتَنِي وَمِنْهُ أَرْمَضَهُ الْأَمْرُ . وَفِي اللَّسَانِ عَنْ أَبِي
عَمْرٍو : الْإِرْمَاضُ : كُلُّ مَا أَوْجَعَهُ . يُقَالُ : أَرْمَضْتَنِي أَي أَوْجَعْتَنِي
وَأَنْشَدَ فِي الْعُبَابِ لِرِوَيْبَةَ : أَسْمَاءُ اِبْنِ عَزْرٍ وَجَلَّ وَلِذَا قَالَ الْمُصَنِّفُ
: إِنَّ صَحَّ إِشَارَةً إِلَى قَوْلِ مُجَاهِدٍ هَذَا وَمَنْ حَفِظَ حُجَّةً عَلَى مَنْ لَمْ
يَحْفَظْ . قَالَ أَبُو عَمْرٍو : " الرَّمَضِيُّ مُحَرَّرٌ كَتَبَ مِنْ السَّحَابِ وَالْمَطَارِ :
مَا كَانَ فِي آخِرِ الصَّيْفِ وَأَوَّلِ الْخَرِيفِ " . فَالسَّحَابُ رَمَضِيٌّ وَالْمَطَارُ
رَمَضِيٌّ وَإِنَّمَا سُمِّيَ كُلُّهُ وَاحِدٍ مِنْهُمَا رَمَضِيًّا لِأَنَّهُ يُدْرِكُ
سُخُوزَةَ الشَّمْسِ وَحَرَّهَا . مِنَ الْمَجَازِ : " أَرْمَضَهُ " حَتَّى أَمْرَضَهُ أَي "
أَوْجَعَهُ " وَهُوَ مَأْخُوضٌ مِنْ قَوْلِهِمْ : أَرْمَضَهُ الْحَرُّ أَي " أَحْرَقَهُ " .
وَ نَصَّ الصَّحَّاحُ : أَرْمَضْتَنِي الرَّمْضَاءُ : أَحْرَقْتَنِي وَمِنْهُ أَرْمَضَهُ
الْأَمْرُ . وَفِي اللَّسَانِ عَنْ أَبِي عَمْرٍو : الْإِرْمَاضُ : كُلُّ مَا أَوْجَعَهُ . يُقَالُ :
أَرْمَضْتَنِي أَي أَوْجَعْتَنِي وَأَنْشَدَ فِي الْعُبَابِ لِرِوَيْبَةَ :
" وَمَنْ تَشَكَّى مُغْلَاةَ الْإِرْمَاضِ .
" أَوْ خُلَاةَ أَعْرَكَتْ بِالْإِرْمَاضِ أَرْمَضَ " الْحَرُّ الْقَوْمَ : اشْتَدَّ
عَلَيْهِمْ " كَذَا فِي الْجَمْهَرَةِ وَلَيْسَ فِيهَا " فَأَذَاهُمْ " . قَالَ : وَيُقَالُ :
غَوَّروا بِنَا فَقَدَ أَرْمَضْتُمُونَا أَي أَنْزِلُوا بِنَا فِي الْهَاجِرَةِ . وَمِثْلُهُ فِي
الْأَسَاسِ . مِنَ الْمَجَازِ : رَمَضْتُهُ تَرْمِيضًا " أَي " انْتَهَرْتُهُ شَيْئًا " كَذَا
فِي الصَّحَّاحِ وَالْعُبَابِ وَهُوَ قَوْلُ الْكَسَائِيِّ وَهُوَ فِي الْجَمْهَرَةِ هَكَذَا وَلَيْسَ فِي
أَحَدٍ هُؤُلَاءِ لَفْظٌ : " قَلِيلًا " وَكَأَنَّهُ جَاءَ بِهِ الْمُصَنِّفُ لِرِيبَادَةِ
الْمَعْنَى . وَفِي الْأَسَاسِ : أَتَيْتُهُ فَلَمْ أَجِدْهُ فَرَمَضْتُهُ تَرْمِيضًا :

انتظرتُهُ ساعةً . وقوله : " ثمَّ مَضَيْتُ " مأخوذٌ من قولِ شَمِرٍ فَإِنَّهُ
 قال : تَرَمِيضُهُ أَنْ تَنْتَظِرَهُ ثُمَّ تَمَضِي . وقال ابنُ فارس : مُمَكِّنٌ أَنْ
 تَكُونِ المِيمُ أَصْلِيَّةً وَأَنْ تَكُونِ مُبَدَلَةً من بَاءٍ . وفي الأَسَاسِ :
 وَمَعْنَاهُ نَسَبَتْهُ إِلَى الإِرْمَاضِ لِأَنَّه أَرْمَضَ بِإِبْطَائِهِ عِلَائِيكَ . في
 النِّوَادِرِ : رَمَضْتُ " الصَّوْمَ " : نَوَيْتُهُ " نقله الصَّاعِقَانِي " .
 والتَّسْرَمُضُ : صَيْدُ الطَّيْرِ في " وَقْتِ " الهَجْرَةِ " وهو أَنْ تَتَّبِعَهُ
 حَتَّى إِذَا تَفَسَّخَتْ قَوَائِمُهُ من شِدَّةِ الحَرِّ أَخَذَتْهُ كَذَا في الصَّحاحِ .
 قال ابنُ الأَعْرَابِيِّ : التَّسْرَمُضُ : " غَثَيَانُ النَّفْسِ " قال مُدْرِكُ
 الكِلَابِيِّ فِيمَا رَوَى أَبُو تُرَابٍ عَنْهُ : " ارْتَمَضَتِ الفَرَسُ بِهِ " .
 وارْتَمَضَتْ أَيْ " وَثَبَتْ " به . من المَجَازِ : ارْتَمَضَ " زَيْدٌ مِنْ كَذَا " .
 أَيْ " اشْتَدَّ عَلَيْهِ وَأَقْلَقَهُ " وَأَنشَدَ ابنُ بَرِّيّ : .
 " إِنْ أُحْيِيَ حَاءٌ مَاتَ مِنْ غَيْرِ مَرَضٍ .
 " وَوُجِدَ في مَرَمِيضِهِ حَيْثُ ارْتَمَضَ .
 " عَسَا قَلُّ وَجْدِيَّ أُو فِيهَا قَضَضٌ "